



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

67 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب ودير الزور، والمجاهدون يتصدون لمحاولات قوات الأسد التقدم جنوب حلب وفي الغوطة الشرقية، بالمقابل، الوعبي يؤكِّد أن معركة حلب غيرَت المعادلات وإيران تتقدَّم، أما في الشأن الإنساني: 42 منظمة حقوقية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ المعتقلين في سجن السويداء، فيما الحرس الثوري يُخلِّي جراحه من مشفى حلب الجامعي، من جهتها.. روسيا: يجب ألا تقتصر محادثات السلام على وقف القتال في حلب.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

67 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدواني الروسي والأسد يوم أمس الثلاثاء 67 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 13 امرأة و 7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي دير الزور قتل 19 شخصاً، وفي إدلب قتل 14 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، كذلك في درعا قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بلدة حوش نصري وبلدة الشيفونية بالمدفعية والصواريخ، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على منازل المدنيين في مدينة داريا، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مخيم خان الشيح ترافقت مع قصف مدفعي، كما تعرضت بلدة الديرخبة ومحيط بلدة زاكية لقصف مدفعي عنيف، وقامت قوات الأسد باستهداف المدنيين بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة في مدينة الزبداني ولبلدي مضايا وبقين، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي والمرحبيات التابعة للنظام غاراتها على أحياء الشيخ سعيد ومساكن هنانو والصالحور والشعار وبستان القصر والسكنى والمشهد وسيف الدولة وبعدين ومنطقة الجندول والراشدين، وعلى مدن عنдан وحريتان وبلدات كفرحمرة ومعارة الأرتيق، وبلدات خلن العسل وقبتان الجبل والمنصورة وأورم الكبرى ومحيط الفوج 46 وبلدة خان طومان، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن مورك وكفرزيتا واللطامنة وقرى لطمين والزكاة والأربعين بالريف الشمالي ترافقت مع قصف صاروخي عنيف، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على قرية الحويجة بسهل الغاب، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت قرية كندة بالريف الغربي بمحيط مدينة جسرالشغور، وبلدة معربيسة وقرية آفس، وفي حمص، وفي قصف صاروخي عنيف، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على قرية الحويجة بسهل الغاب، كما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت قرية قرية النشمي، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد أحياء درعا البلد المحررة بصواريخ فيل وبقذائف الهاون، كما تعرضت بلدة اليادودة لقصف بعربات الشيلكا، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدتي الجنينة ومحيميدا بالريف الغربي. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

صمود للمجاهدين في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل والتقدم من ناحية مشفى تشرين العسكري باتجاه بساتين بربة، وتصدوا أيضاً لمحاولتهم التقدم في الغوطة الشرقية ومدينة داريا، وكبدوهم خسائر في الأرواح والعتاد. (3,2)

استهداف معاقل الأسد بريف حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مطار حماة العسكري بصواريخ الغراد وحققاً إصابات مباشرة. (2,3)

استهداف قوات الأسد بريف اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في تلة المختار بجبل الأكراد بصواريخ الغراد محققاً إصابات مباشرة. (3)

المعارضة السياسية:

الزعبي لـ "عكاظ": معركة حلب غيرت المعادلات وإيران تقهر:

أكَدَ رئيس الهيئة العليا للتفاوض أَسْعَد عَوْضُ الْزَعْبِي، "أنَّ معركة حلب انتصار حقيقٍ وتاريخي لل المعارضة السورية وهزيمة

ليس لها مثيل لنظام بشار وإيران وميليشياتها وروسيا"، وقال العميد الزعبي لـ "عكاظ" المعادلات العسكرية تغيرت بشكل كامل بعد معركة حلب، فالأسلحة الخفيفة تغلبت على الطائرات والصواريخ ومجموعات محدودة تغلبت على جيوش منظمة ومدرية، مشيراً إلى "أن المشروع الإيراني الهدف إلى الضغط على المعارضة عسكرياً من أجل تحقيق مكاسب تفاوضية أسقطته معركة حلب".

وأضاف: "معركة حلب كشفت نوايا الدول الكبرى وخصوصاً روسيا التي كانت تصر على الاستمرار بالعملية التفاوضية وهي تعلم تمام العلم أنها وغيرها كانوا دوماً إلى جانب نظام بشار ويرفضون مسار المفاوضات"، في غضون ذلك، نفى أبو الحسينين القبادي البارز في تحالف فتح حلب صحة ما أعلنه نظام الأسد وحلفاؤه عن تحقيق تقدم في جبهة حلب، وقال إن الموقف جيد رغم كثافة القصف، لافتاً إلى أن مقاتلي المعارضة يختبئون إلى حين بدء مرحلة جديدة، بينما أفاد المتحدث باسم جماعة نور الدين الزنكي أحمد حماحر أن فصائل المعارضة استعادت تلة الصنوبرات من قوات النظام.⁽⁵⁾

نظام أسد:

بعد خسائر "الراموسة" .. الحرس الثوري الإيراني يُخلي جرحاً من مشفى حلب الجامعي:

كشفت مصادر مطلعة لـ "زمان الوصل" أن الحرس الثوري الإيراني قام بإخلاء الجناح المخصص له، ولعناصر حزب الله اللبناني من مشفى حلب الجامعي، مشيرة إلى أنه نقل جرحاً إلى جهة مجهولة، وأشارت المصادر إلى أن عملية إخلاء جرحي الميليشيات الموالية للأسد، والتي تخضع لقيادة الحرس الثوري الإيراني بشكل مباشر، تمت بشكل مفاجئ، عقب الخسائر التي منيت بها قوات النظام وحلفاؤه في تجمع الكليات العسكرية في منطقة "الراموسة" بحلب، ونشرت "زمان الوصل" في وقت سابق تقريراً يفيد بوجود جناح مخصص لجرحى ميليشيات الحرس الثوري الإيراني، والميليشيات العراقية واللبنانية والأفغانية التابعة له، تحت مسمى "جناح الأصدقاء"، وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن استياء عناصر ميليشيا حزب الله، من الانسحابات المفاجئة لقوات النظام من الكليات العسكرية في منطقة "الراموسة" بشكل مفاجئ، متهمةً إياه بالـ "منهارة" وـ "المهزومة".⁽⁴⁾

الوضع الإنساني:

42 منظمة حقوقية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ المعتقلين في سجن السويداء:

طالبت مؤسسات حقوقية وأخرى إعلامية سورية المجتمع الدولي بفتح تحقيق حول الأحداث الجارية في سجن السويداء، بما يضمن سلامه المعتقلين إضافة إلى تلبية مطالبيهم العادلة بوقف المحاكمات الجائرة، وإطلاق سراح معتقلي الرأي بشكل فوري وغير مشروط، وفي بيان مشترك أصدرته 42 منظمة حقوقية ومدنية سورية طالبت فيه الصليب الأحمر الدولي بزيارة عاجلة للمعتقلين في سجن السويداء المركزي، للتحقيق بمقتل معتقلين عزل والكشف عن مصير الجرحى.

وطالبت المنظمات بالضغط على النظام لكشف أسماء المعتقلين الجرحى وضمان سلامه الباقيين، وكشف أسماء المتورطين بإطلاق الرصاص على المعتقلين، وأضافت المنظمات في البيان "أن سجن السويداء المركزي، وهو مركز احتجاز مدني رسمي، يحتجز فيه حوالي 1280 معتجاً، بينهم 743 معتقلًا على خلفية قضايا تتعلق بالرأي والمشاركة في الحراك الشعبي، وتسود حالة من الهدوء الحذر بعد تشكيل لجنة من المعتقلين ودخولها في مفاوضات مع قوات أمن النظام لإنهاء حالة التوتر التي شهدتها السجن منذ حوالي الأسبوع".

بعد حصار دام 29 يوماً دخول أول دفعه من المواد الغذائية والمحروقات لحلب:

دخلت أمس الثلاثاء أول دفعه من المواد الغذائية والمحروقات إلى مناطق سيطرة المعارضة في مدينة حلب قادمة من

إدلب، وذلك بعد 3 أيام من فك الحصار المفروض من قبل قوات النظام عن المدينة، ودخلت 3 شاحنات محملة بالخضار والمازوت وأسطوانات غاز إلى الأحياء التي كانت محاصرة بعد أن مررت من طريق الراموسة جنوب غرب المدينة، الذي تم فتحه.

المواقف والتحركات الدولية:

وزير الخارجية التركي: وضعنا آلية مشتركة مع موسكو حول التسوية السورية:

تواصل تركيا مساعيها الدبلوماسية للوصول لآلية مشتركة مع أطراف النزاع في سوريا، حيث أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، اليوم الأربعاء، أن "محادثات القمة الروسية التركية في بطرسбурغ، أمس، نجحت في التوصل إلى اتفاق بشأن قيام آلية مشتركة لدعم التسوية السورية"، مشيراً إلى أن "وفداً أمانياً وعسكرياً تركياً سيتوجه إلى موسكو لبحث الملف السوري".

وأوضح أغلو في تصريح صحافي، أن "المحادثات بشأن الأزمة السورية التي جرت في سان بطرسбурغ مساء أمس الثلاثاء، ضمت كلاً من رئيس هيئة الاستخبارات الوطنية التركية ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية"، ويوم أمس الثلاثاء زار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان روسيا وهي أول زيارة له بعد فشل الانقلاب، كما أنها أول زيارة له لتخفييف الخلاف بين أنقرة وموسكو حول الطائرة الروسية التي أسقطتها تركيا.

مسؤول أمريكي يدعو لقتل الروس والإيرانيين في سوريا:

دعا نائب رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية الأسبق "مايكل موريل" إلى قتل الروس والإيرانيين في سوريا بشكل خفي، ورفضت وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على تصريحات قالها مايكل موريل في لقاء تلفزيوني، يذكر أن مقدم قناة CBS الأمريكية سأل موريل ما إذا كان يجب قتل الروس والإيرانيين في سوريا لتسوية الأزمة، ورد نائب رئيس "سي آي إيه" سابقاً بالتأكيد قائلاً إنه يجب القيام بذلك خفي، ويرى موريل أن ذلك سيسمح بالضغط على دمشق وموسكو وطهران من أجل إيجاد تسوية دبلوماسية. (6)

روسيا: يجب ألا تقتصر محادثات السلام على وقف القتال في حلب:

قالت روسيا، أمس الثلاثاء، إن الجولة الثانية من محادثات السلام السورية "يجب ألا تتوقف على وقف القتال في حلب"، وطالبت الدول "ذات التأثير على المعارضة السورية أن تتأكد من استعدادها للمحادثات في المستقبل"، جاء ذلك على لسان المبعوث الروسي في الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، للصحفيين عقب جلسة مغلقة لمجلس الأمن، الذي أضاف أنه "كلما تراجع مستوى العنف كان ذلك أفضل للمحادثات (...)" لكن يجب ألا تكون هناك شروط مسبقة للمحادثات، حسب قوله، يشار إلى أن الطيران الروسي يشن يومياً عشرات الغارات على المدنيين في سوريا في الوقت الذي تدعو فيه روسيا لحل سياسي!.

بريطانيا: ملتزمون بدعم العملية الانتقالية في سوريا وفق بيان جنيف:

قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، أمس الثلاثاء، إن حكومة بلاده "ملتزمة" بدعم العملية الانتقالية في سوريا، وفق بيان جنيف والقرارات الدولية 2254 الصادرة عن مجلس الأمن، وأوضح "جونسون" في رسالة وجهها إلى رئيس "الائتلاف الوطني" أنس العبدة، أنه "من الأساسي تعزيز وقف حقيقي للأعمال العدائية في سوريا، وتأمين ممرات كاملة ودائمة لإيصال المساعدات الإنسانية لمن هم في حاجة لها"، يشار إلى أن بريطانيا دعت في أكثر من مناسبة إلى وقف إطلاق النار وإيجاد حل سياسي للوضع في سوريا بعيداً عن بشار الأسد.

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الثلاثاء (نُسأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَاءِ): (8,9)

محمد ركبي - حلب - بلدة تقاد
محمد علي فراوتي - حلب - حي الباب
عيسى حسن الرشيد - حلب - ريف منبع
الطبية منى سالم - حلب - ريف منبع
ابنة عيسى حسن الرشيد - حلب - ريف منبع
محمود السلمو السلال - حلب - ريف منبع
موسى أحمد الجواد - حلب - ريف منبع
أحمد الخلو الحيدر التركماني - حلب - ريف منبع
طالب الحمام "أبو صبحي" - حلب - ثلاثة المحروقات
على الحمام "أبو المعتصم" - حلب - ثلاثة المحروقات
محمد أبو فهد - ريف دمشق - سقبا
أحمد أبو المجد - ريف دمشق - داريا
قاسم محمد العسلاني - ريف دمشق - دوما
فارس ياسين نور الدين - ريف دمشق - دوما
أحمد حجوبة - إدلب - جسر الشغور
عمار جدعان - إدلب - إدلب المدينة
محمود إسماعيل - إدلب - جسر الشغور
نعميم المقداد - درعا - درعا المحطة
رضية عويجان - حمص - تلبيسة
فادي بيطار - اللاذقية - جبل الأكراد
أبو يحيى الزليني - حماة - حلبايا

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - زمان الوصل
- 5 - صحيفة عكاظ السعودية
- 6 - العرب القطرية
- 7 - السبيل
- 8 - حلب نيوز
- 9 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: